

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Jeudi 17 Janvier 1952
N° 8.354
49me Année

الاشتراكات { لسنة 1.700 فرنك / لنصفها 900 فرنك
الاعلانات { يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة { شارع ذكالة عمارة لسكوفل امام المحطة الحديدية صندوق البريد 65 } الرباط
التلفون { الكتابة والادارة 93.46 الرباط / العنوان التلغرافى السعادة الرباط }
8.354

الخميس
19 ربيع الثانى عام 1371
17 يناير سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المرينى

استمرار المعارك بين الانجليز والمصريين فى التل الكبير

مجلس النواب المصرى يصادق على مشروع قانون لعقاب من يتعاون مع « الجنود الاجنبية المرابطة بصورة غير شرعية فى تراب مصر »

القاهرة (15 يناير – ف·ب·)

صادق مجلس النواب مساء اليوم بالاجماع على مشروع قانون لمعاقبة من يتعاون مع « الجنود الاجنبية المرابطة بصورة غير شرعية فى تراب مصر » وسيتعرض « المتعاونون » لعقوبة السجن المؤبد ودفع غرامة لا تزيد على خمسة آلاف جنيه (خمسة ملايين من الفرنكات) او السجن مدة ما ودفع ذعيرة لا تتجاوز خمسمائة جنيه · وكل من اتجر معهم فان مدخول البضائع المباعة لهؤلاء الجنود ستصادر عند الاقتضاء وينص مشروع القانون على تاسيس محكمة خاصة ·

الفدائيون يقومون بحملة جديدة فى ناحية التل الكبير

معسكر (15 يناير – ف·ب·)

قام الفدائيون المصريون بحملة جديدة فى ناحية التل الكبير ضد الحاجز المقام فى الطريق بين الاسماعيلية والقاهرة وذلك على مقربة من معمل تصفية المياه · ولقد تبودلت طلقات نارية بشدة وعنف وشوهد بعض المصريين يفرون من المنطقة ·

هذا وقد اطلق على الطريق التى تربطبين القاهرة والاسماعيلية عبرالصحراء اسم : « طريق الموت » فقد مات فيها 5 انجليزيين خلال الاسبوع الاخير ·

الخسائر البريطانية منذ بداية الحوادث

القاهرة (16 يناير – ف·ب·)

تبلغ الارقام الرسمية للخسائر البريطانية بمصر منذ 16 اكتوبر تاريخ ابتداء الحوادث والى 15 يناير 28 قتيلا و 41 جريحا ·

استمرار العراك صباح يوم الاربعاء

قيادة الشرق الاوسط (16 يناير – ف·ب·) تدور معركة طاحنة من جديد بمنطقة التل الكبير حيث يواصل الفدائيون منذ يوم السبت هجماتهم ضد الحامية العسكرية البريطانية ·

وفى صباح الاربعاء بدأت عناصر من الفرقة البريطانية الاولى فى تطويق قرية الحمادة الواقعة على الضفة الجنوبية لقنال الماء العذب قبالة المركز الانجليزى ·

وحلقت طائرة انجليزية قبل ذلك فوق القرية مزودة بمكبر للصوت للتحذير بان القوات البريطانية ستفتش مكان الانصار ولانذار سكان القرى وتحذيرهم من « اكاذيب » المصريين طالبة منهم عدم ايواء الفدائيين وصارت عملية التطويق تامة حوالى الساعة السادسة والربع ·

وتفيد مصادر بريطانية لم تتاكد أنباؤها بصورة رسمية بعد أن مدنيا مصريا قتل أثناء هذه العملية · وجرح أربعة شرطيين مصريين من القرية للالقاء باسلحتهم

ومن جهة أخرى عثر على اربعة بنادق فى ارباض المقاطعة الجنوبية للتل الكبير ·

وعلى الساعة السابعة حلقت ست طائرات نافورية فوق القرية للقيام باظهار القوة حسب التعبير الرسمى ·

وعلى الساعة السابعة وربع أطلقت طلقات نارية على مقربة من خزان الماء العذب بالقرب من القرية الجنوبية للتل الكبير ·

ومن جهة أخرى شاركت دبابات فى جنوب قنال الماء العذب لتاييد عمل المشاة فى قرية الحمادة حيث تسترسل الطلقات النارية ·

الجنرال كيوم سيعود يوم الخميس الى الرباط

باريس (16 يناير – ف·ب)

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الم فانسان اوريول يوم الثلاثاء مجادة الجنرال كيوم مقيم فرنسا العام بالمغرب ·

وسيفارق الجنرال كيوم مبدئيا باريس نهار الخميس للرجوع الى الرباط ·

الملكة ناريمان تلد ولي عهد مصر

القاهرة (16 يناير – ف·ب·)

انجبت الملكة ناريمان من جلالة الملك فاروق ولى عهد مصر الذى ابتهجت دوائر القصر الملكى بولادته

وقد اختار جلالة الفاروق اسم « احمد فؤاد » لتسمية ولده وولى عهده ·

هذا وقد أثار ازدياد ولد الملك فاروق والملكة ناريمان ابتهاجا عظيما فى سائر انحاء البلاد وان كان الخبر السار لم يذع رسميا بعد

هذا وعند صعود الملك فاروق على العرش فى عام 1936 كان عمره لايتجاوز اذ ذاك 16 سنة وبعد مضى سنتين على جلوسه تزوج فى شهر يناير بكريمة أحد القضاة فى المحكمة العليا بالاسكندرية من أسرة ذو الفقار وأطلق على زوجته اسم فريدة لكى يبتدأ اسمها بحرف الفاء المتيامن به فى القصر الملكى · ولكن الملك لم يرزق مع زوجته سوى ثلاث أميرات : فيريال وفوزية وفادية

ونظرا لاهتمامه بمستقبل الاسرة المالكة التى لا يمكن استرسالها الا بولادة ذكر لوراثة العرش اضطر جلالة الفاروق الى تطليق الملكة فريدة فى شهر نونبر 1948 ·

وبعد مضى ثلاث سنوات أى فى شهر يبراير من عام 1951 أعلن الملك فاروق رغبته فى الزواج بالانسة ناريمان صادق الملكة الحالية البالغ عمرها 18 سنة ·

وبما أن الملكة ناريمان انجبت للملك فاروق ولدا فقد ضمنت استرسال نفوذ الاسرة المالكة الحالية فى المستقبل ·

وقد كان ولى عهد المملكة المصرية قبل أن يخلق هذا الولد ، عم الملك الامير محمد على الذى لايزال يتمتع بنشاطه رغم بلوغه سن 77 من عمره

ويحمل الامير الجديد ولى العهد احمد فؤاد اسم جده من الاب فؤاد الذى كان أول ملك لمصر الحديثة والذى فارق العالم الدنيوى فى ابريل من سنة 1936 ·

الكنيسة القبطية في خلاف مع الحكومة المصرية

القاهرة (16 يناير – لمراسلنا)

يسود الاوساط القبطية فى مصر منذ سابع يناير ذعر عظيم ففى هذا اليوم ، موعد ذكرى ميلاد المسيح سيدنا عيسى عليه السلام فى نظر الكنيسة القبطية شهدت السويس وقائع فىمنتهى الوحشية والتعصب حيث حطم الجمهور الكنيسة القبطية وفتك بسبعة اقباط وسحبهم فى الطرق والازقة وقد تحدثت الصحافة المصرية قليلا عن هذه الحادثة واكتفت ببعض الاشارات مع محاولة القاء التبعة على الانجليز ولكن المحافل الادارية للكنيسة القبطية اتخذت موقفا جد صارم واحتجت بحزم ضد النظرية الرسمية ·

نعم رفض المجلس الاعلى للكنيسة القبطية تعويض 5.000 جنيه التى عرضتها عليه الحكومة المصرية لاعادة بناء الكنيسة وطلب اجراء تحقيق عدلى والحكم على الاشخاص المسؤولين عن القتل والنهب · فقد قام مندوبو الكنيسة القبطية ببحث دقيق ورفعوا الى جلالة الملك فاروق نتيجته التى تساعد على كشف القناع عن المسؤولين عن هذه الواقعة الوحشية ·

الملك فاروق يعرب عن اسفه للكنيسة القبطية

وقد ارسل جلالة الملك فاروق معالى السيد حفيظ عفيفى باشا رئيس الديوان الملكى والسيد الياس اندراووس باشا المستشار الملكى حاملين رسالة الى بطريرك الاقباط امبا يوصاب يعرب فيها جلالة الملك عن الاسف الذى خامره لتحطيم كنيسة الاقباط فى السويس ·

استئناف التحقيق فى القضية

واعلن رئيس الديوان الملكى ان التحقيق بشان اضطرابات السويس سيباشر استئنافه وسيشارك فيه مندوبو الاقباط ·

وقد استدعى عميد جامعة الازهر الاسلامية من جهة اخرى مجلس العلماء الاعلى لنشر بيان سيلقى فى جميع المساجد فى استنكار الاعتداء الموجه الىالكنيسة القبطية بالسويس والمخالف لمبادئ الاسلام ·

مأتم المريشال دى لاتر دى تاسينيي

نقل جثمان المريشال دى لاتر دى تاسينيي للانفليد حيث أخذ الجمهور يمر أمام الجثمان لتحيته للمرة الاخيرة · وقد التقطت هذه الصورة أثناء وضع التابوت فى النعش بكنيسة الانفليد أثناء حفلة القداس ·

رسالة الجزائر

يبحثان عن كنز ··· فيلقيان حتفهما

الجزائر (16 يناير – ف·ب·)

ورد يوم 13 يناير نبا هلاك شخصين يدعى احدهما السيد محمد بن محمد والاخر السيد عبد الواحد محمد وقد لقيا حتفهما بصورة مفجعة فى « رومان » بالقرب من « سان دونى دوسيك » بعد ان توجها للبحث عن كنز مختبئ – كما تروى ذلك خرافات – فى دهليز سرى خباه فيه احد الرؤساء فى عهد الحكم التركى · وفى يوم الثلاثاء حاول رجال الاطفاء بمساعدة رجالالدرك سحب جثتى الرجلين السجينين داخل الدهليز

وقد كان الرجلان الباحثان عن الكنز نزلا فى بئر يبلغعمقه عشرين مترا وولجا دهليزا يبلغ طوله خمسين مترا وعلوه ثمانين مترا فى بداية الدهليز الذى يصغر علوه فى النهاية ويؤدى الى حافة هوة تتصاعد منها غازات نباتات نتنة· وقد تضرر اول الرجلين من هذه الرائحة وتدهور من الممر الى الهوة ولقى الرجل الثانى حتفه علىجانب الهوة نفسها ·

وتمكن رجال الاطفاء الذين توغلوا فى الدهليز نهار اليوم من نقل الادوات البسيطة التى حملها الرجلان وهى حطب للتدفئة وبعض المواد الغذائية وشموع للاستنارة · وكانت الشموع تنطفىء تحت مفعول تصاعد الغازات النباتية تاركة المسكينين فى الظلام الدامس ·

ولم يستطع رجال الانقاذ انتشال الجثتين وكانت جثة السيد عبد الواحد قد زلقت وتحطمت فى قعر الهوة بالقرب من جثة الرجل الاخر · وامكنهم بفضل المصابيح الكشافة اكتشاف هيكل بشرى يظن أنه جندى أمريكى اعتبر مفقودا أثناء الحرب فى هذه الناحية

ولاحظ رجال الاطفاء بالتالى وجود مدخل دهليز آخر فى جانب المغارة · على أنه لايمكن القول هل الامر يتعلق بمخابىء رومانية قديمة او بحفريات أثرية حديثة العهد ·

ويبلغ قطب دائرة هذه الدهاليز فى أطرافها نحو ستين سنتمترا · وقد تتبع عمليات رجال الاطفاء طيلة النهار جمهور غفير من المسلمين قدموا من كافة جهات الناحية وكانوا يتتبعون فى صمت تام ما يبذله رجال الاطفاء من مجهودات لاخراج مواطنيهم التعيسين من باطن الارض حيث يقال انهم ماتا ضحية الجنون·

لجنة التوفيق لفلسطين

ستؤلف من سبعة اعضاء بدلا من ثلاثة

باريس (16 يناير – لمراسلنا)

علم أن اللجنة السياسية الخاصة قررت فى جلسة عقدتها أمس بعد مناقشة طويلة ابقاء لجنة التوفيق لفلسطين بـ 43 صوتا ضد 13 وعدول صوتين ·

غير انها ادخلت تعديلات عديدة على المشروع الغربى وأهم تغيير هو أن اللجنة ستتالف من الآن فصاعدا من سبعة أعضاء عوضا عن ثلاثة حيث أن اللجنة لم يكن فيها من الممثلين سوى ممثلى أقطار ثلاثة فرنسا وتركيا والولايات المتحدة ·

أما مقر اللجنة فلم يحدد من جراء تصويت متناقض · وذلك أن الاقتراح الغربى الذى طلب نقل مقر اللجنة الى نيورك قد رفض كما أن تعديل اندونيسيا وايران الذى طلب ابقاء مقر اللجنة ببيت المقدس قد رفض بدوره الامر الذى جعل اللجنة بدون مقر معين

والمعتقد أنها ستستطيع ، فى انتظار صدور قرار ، أن تعقد جلساتها فى قطر محايد كسويسرة مثلا ·

اعتقال زعيم شيوعى مغربى بالدار البيضاء

البيضاء (16 يناير – لمراسلنا)

يتابع مفتشو الشرطة ابحاثهم التو ادت منذ ثمانية ايام الى القاء القبض على 10 شيوعيين مغاربة كانوا يطبعون ويوزعون مناشير ضد فرنسا · وقد تمكنوا اخيرا من اعتقال السيد ادريس بن العلوى احد الاعضاء المهمين بالمكتب السياسى للحزب الشيوعى ·

ولقد احيل على قاضى التحقيق الذى امر بجعله رهن اشارة العدالة ·

ايطاليا

وصول جلالة طلال الاول ملك الاردن الى ايطاليا

برينديسى (16 يناير – ر·)

وصل صاحب الجلالة الملك طلال والملكة نهار امس الى برينديسى على متن الباخرة الايطالية « استوريا » قادمين من بيروت للاقامة مدة قصيرة بايطاليا وزيارة بعض الاقطار الاوربية ·

وسيتوجهان يومه الى روما بالقطار حيث سيقيم رئيس الجمهورية الايطالية الم اينودى على شرفهما مادبة عشاء ·

وسيستقبل قداسة البابا الثانى عشر جلالة الملك والملكة استقبالا رسميا يوم الجمعة ·

ويتوجهان بعد ذلك الى سويسرة حيث كان الملك يتعالج هناك قبل صعوده على العرش بعد مقتل والده المرحوم الملك عبد الله·

لبنان

رئيس الوزارة اللبنانية يعارض فى تاميم شركات اجنبية

بيروت (16 يناير – ف·ب·)

على اثر مداولة طويلة دارت بمجلس النواب فى شان نظام الشركات التى لها امتياز عارض دولة السيد عبد الله اليافى رئيس الوزارة اللبنانية فى مبدا التاميم

ويتعلق الامر بشركات ذات امتياز معظمها اجنبية ومن بينها على الخصوص الشركة البلجيكية للحافلات والشركات الفرنسية للسكك الحديدية وكذلك الشركات البترولية ·

كندا

الشروع فى استثمار منجم جديد للاورانيوم

اوتاوا (16 يناير – ف·ب·)

عما قريب ستشرع كندا فى استغلال منجم جديد لمعدن الاورانيوم وذلك فى بافيرلودج بولاية ساكتشفان، وبذلك ستصبح كندا فى ميدان انتاج الاورانيوم قطرا مهما مثل الكونغو البلجيكى· هذا ويحتفظ بكتمان جميعالتفاصيل المتعلقة بمادة الاورانيوم غير انه من المعلوم ان كندا تتوفر على اهم مذخرات العالم باضافتها الى مذخرات الكونغو البلجيكى ·

وغير خاف ان الاورانيوم معدن له قيمة كبرى فى العصر الحاضر اذ يعد من المواد الاولية التى تصنع منها القنبلة الذرية ·

الاردن

سترفع الاردن للمنظمة الامية احتجاجا ضد اسرائيل فى شان حوادث 7 يناير ببيت جلا

عمان (16 يناير – ف·ب·)

وجه وزير خارجية الاردن تعليمات للسيد فوزى باشا وزير الاردن ببريطانيا العظمى، وملاحظها بالمنظمة الامية لرفع احتجاج للامم المتحدة ضد « الاعتداءات الاسرائيلية » فى ناحية بيت جلا التى وقعت يوم 7 يناير الجارى و « اسفرت عن عدة قتلى وجرحى من بينهم نساء واطفال » ·

سوريا

منع كل نشاط سياسى على الموظفين

دمشق (16 يناير – ف·ب·)

تطبيقا لمرسوم قانونى حديث يمنع على الموظفين كل نشاط سياسى كما يمنع عليهم الانخراط فى احزاب سياسية · ويتعين عليهم اداء يمين الاخلاص للدولة والتعهد علانية بعدم المشاركة فى اية حركة سياسية · وقد ضرب لهم اجل 15 يوما لقطع علاقاتهم مع الاحزاب والهيئات السياسية وان لم يفعلوا فانهم يعزلون من وظائفهم ·

بريطانيا العظمى تحتج

على اغلاق القنصليات البريطانية بايران

طهران (16 يناير – ف·ب·)

سلم السير فرانسيس شيفرد لوزارة خارجية ايران مذكرة تحتج فيها بريطانيا العظمى ضد قرار الحكومة الفارسية القاضى باغلاق القنصليات البريطانية ·

وتبرز المذكرة ان هذا القرار يخرق الفصل التاسع لمعاهدة باريس المؤرخة فى سنة 1857 التى تنص على ان لبريطانيا العظمى حق فتح قنصليات بايران وفى جميع النواحى التى تتمتع فيها الاقطار الاخرى بنفس الحق ·

رسالة تونس

مقيم فرنسا العام فى تونس يتحادث مع سمو الباى

باريس (15 يناير – ف·ب·)

ابلغت وزارة الخارجية الفرنسية ما يلى :

بطلب من مقيم فرنسا العام بالايالة التونسية حظى مجادة الم دى هوتكلوك بمقابلة سمو الباى ولفت نظر سموه الى العواقب التى تنجم عن الشكاية التى وجهها وزيره الاول الى الامانة العامة للامم المتحدة تلك الشكاية التى اوضح المقيم العام عدم مطابقتها للقانون ومنافاتها لعقد باردو المبرم سنة 1881 ·

فى المحكمة الجنائية بالبيضاء الحكم بسنتين سجنا وغرامة قدرها 10.000 فرنك على مختلس

البيضاء (16 يناير – لمراسلنا)

نظرت المحكمة الجنائية صباح يوم الاثنين فى قضية اختلاس اموال عمومية كان المتهم فيها السيد ادريس بن الحاج بوعزى الرتيمى الكاتب السابق بالقسم التنفيذى بقصر العدلية · ففى شهر ابريل من سنة 1950 اختفى المتهم المذكور من محل وظيفته واختفت معه ثروة قدرها مائة الف وستمائة وعشرون فرنكا وتحويل بخمسة عشر الف فرنك قد سحبه من احد الابناك وبعد ايام من هذا الاختفاء شرعت الشرطة فى مواصلة البحث عنه ولكن فى احد الايام عاد المتهم الى محل وظيفته واخبر رئيسه بتبذير قيمة التحويل أما المائة الف فرنك فقد سرقت منه زاعما انه ضحية احد جيرانه فلم يجد هذا الرئيس بدا من احالة المتهم على المحكمة الجنائية وبعد ان استجوب رئيس المحكمة المتهم قام النائب العام بمرافعته التى طلب فيها من القاضى ادانة المتهم باقسى عقوبة ليكون عبرة لغيره ثم قام بعده محامى الدفاع بمرافعته طالبا الرحمة لموكله الذى يبلغ من العمر اثنين واربعين سنة وبعد الانتهاء من هذه المرافعة قام اعضاء المحكمة للمداولة التى دامت اكثر من نصف ساعة وبعدها خرجت هيئة المحكمة وعقب تلاوة صك الاتهام نطق القاضى بحكمه فكان كما يلى : السجنسنتان وذعيرة قدرها عشرة آلاف فرنكوبعد هذا الحكم رفعت الجلسة ·

فلسفـــة الجـــمال

ما هو الجمال · ما هى حقيقته· لماذا اهتم الناس فى كل عصورهـم بالتحلى والتجمل فلبسوا الحلى والحلل وغالوا فى زخرفة مساكنهم ومعابدهم وفى عمل التماثيل الانيقة لمعبوداتهم ؟

الظاهر ان اليونان فاقوا غيرهم من الاقدمين فى محبة الجمال وعرفان مقوماته كما نعرفها اليوم فابدعوا فيما نحتوه من التماثيـل وبنوه من الهياكل ولكن لم يصـل الينا كلام لهم فى تعريفه وذكر مقوماته قبل ايام سقراط · ولعل سبب ذلك ان فلاسفتهم اهل النظر

فيهم لم يشرعوا فى تدوين الحقائق العلمية واستنتاج النتائج الكلية منها قبل زمان بركليس الذى نشا فى القرن الخامس قبل المسيح · اما تماثيلهم وآثار مبانيهم الباقية من ذلك العهد وقبله وبعده فقد بلغت من الاتقان والجمال فى نظر الامم البيضاء مبلغا لا زيادة عليـه لمستزيد ·

انظر الى تمثال الاهة الجمال عندهم المعروفة بزهرة ملو المحفوظ فى اللوفر بباريس فقد كنا نسمع عن جماله الباهر وكنا نظن ان فى الوصف مبالغة الى ان وقفنا امامه وشخصنا اليه · لا شبهة ان اقوال الواصفين اثرت فى نفسنا ولكنها لم تكن لترينا المعانى التى رأيناها فى ذلك الوجه الصبيح الجامع بين الحلاوة والبساطة والمهابـة ، والجبين المشرق بنور البهاء فيشف عن عقل رزين قوامه السكينة والذكاء ، والعينين النجـلاوين حيث يتلالا نور الطهارة والوقار ، والفم المصوغ على المثل الا مثل من صور الافواه كلها ، والقد الجامع لادق التفاصيل التشريحية فى اصح الابدان بنية · هنا الكمال الانسانى هنا الجمال النسائى فـى اعتدال القد ومعانى الوجه وعواطف النفس هنا براعة الفن اليونانى الذى لا يزال آية الجمال وسيبقى من معجزات الصناعة على مر الدهور ، ولقد نسينا اوصاف الزهرة الاهـة الحب حين رؤية هذا التمثال ورجحنا انه لا لاهة اخرى من الاهات المعانى السامية التى تخيلها اليونان كالحكمة والحرية والظفر لا الاهة جمعت بين الجمال والطهر والعفة لا شى، فيها من التبذل الذى اشتهرت به الزهرة الاهة الحب ·

أو أنظر الى تمثال أبولون المعروف بابلون بلفيدير المحفوظ فى رومية فقد وصفه العالم الالمانى انكلمان بما خلاصته «انه من التماثيل القليلة وهو أجملها هيئة وأرفعها هيبة وأحكمها صنعة واتقنها دقـة فكأن النحات الذى نحته أفرغ الصورة الخيالية التى ارتسمت على ذهنه فيما لايزيد مـن المادة علـى اظهار تصوره · فهو يفوق كل تمثال صنعه النحاتون لهذا الالـه كما أن وصف هوميروس لـه يفوق كـل وصف وصفه به من تلاه من الشعراء فالعظمة بادية على كل جسمه والشبيبة تسطع من قده فهو بربيع شبابه كجنة النعيم بربيعها الازلى فما نظرت الى هـذه المعجزة الا أذهلتنى عـن العالم ومـا فيه ورفعت مداركى الى ما فوق الطبيعة أفريدة الفنون كيف الوصول الـى وصفك بما أنت فيه وكيف يجترى، قلمى على اظهار محاسنك ان لـم تنزل الفنون على حكمتها وترشد يراعى فيما يخطه · أمعجزة الزمان وبهجة الفنون هذه أسطر خطتها يمينى طمعا فى وصفك ولكن لـم تستطع التعبير عن يسير مما يهيج عواطفى ويحرك أشجانى فأنا أطرحها على قدميك كالذين كانوا فى زمانهم يأتون الالهة بالاكاليل فيطرحونها على أقدامها لعجزهم عن البلوغ الى رأسها »

أما أقوال اليونان فى الجمال فمبنية على أنه صفة خارجة ملازمة للشىء الجميل وما تأثيره فى النفس الا أمر ثانوى لانه (أى الجمال) شىء قائم بذاته أثر فى النفس أو لـم يؤثر فيها أو هو شىء فـوق الطبيعة · ولهم فيه مذهبان مشهوران المذهب المنسوب الى أرسطوطاليس وافلاطون والمذهب المنسوب الى فلوطنيوس الاسكندرى أو المذهب الافلاطونى الجديد

لم يصل الينا كتاب خاص كتبه أفلاطون أو أرسطوطاليس فى الجمال ولكن لهما فيه أقـوال متفرقة فيما نسب اليهما أو نقل عنهما من الكتب وخلاصتها أن الجمال على نوعين مادى وأدبى فالجمال المادى يقوم بالانتظام والانسجام أو بالمعنى المستفاد من الانتظام والانسجام · ومنذلك القول المنسوب الى أرسطوطاليس وهو أن الجميل لايكون مفـرط الطول ولا مفرط القصر بل هو وسط بين طرفين وفنون اليونان فى نحت التماثيل من تماثيلهم يمثل هيئة جسم الانسان تماما شابا كان أو كهلا أو شيخا ذكرا أو أنثى · ويمثل ما يراد وصفه به من مهابة أو بسالة أو ذكاء أو ترفع او تبذل او غير ذلك مـن الصفات · وترى الهيكـل مـن هياكلهم وجدرانه وأبوابه وكواه قائمة على أشكال هندسية تامـة واعمدته منسوقة فى أوضاعها وأشكالها كأنها مفرغـة فـى قالب واحد حتى لقد ظن البعض أن القدماء كانوا يذيبون الصخر ثم يسبكون الاعمدة منه وكذا نقوش الجدران والاعمدة فانها منطبقة على أمثلتها الطبيعية تمام الانطباق مـن أغصان وأزهار وأثمار فترى الدوالى منهـا بقضبانها وأوراقهـا وعناقيدهـا وعساليجها واذا تناولت الحيوانات فانهـا لاتتعدى فيها شكلها الطبيعى بأوضاعها المختلفة · وقد برعوا فى ذلك حتى عبروا بأشكال ما نحتوه أو تقشوه من الصور البشرية عن معانى النفس التى تتجلى فى الوجه والقد والقامة كما تقدم فى وصف تمثال الزهرة وتمثال أبولون

واذا أرادوا تمثيل حادثة أو معركة رسموا ما فيها من رجال وحيوانـات بأشكالها وأوضاعهـا الطبيعية على أسلوب غاية فى الاناقة

أما الجمال الادبى فقالوا فيه انه الصلاح كالفضيلة والحق والعلم والفضل · نعم ان أرسطوطاليس حاول مرة الفصل بين الجمال والصلاح · وفصل أفلاطـون بين الجمال والحـق وقال كـلاهما ان

(البقية ص 3)

من المراجعـــات المضنية · · · ؟

شاد الناس قديما وحديثا بالحاكم القاطع الذى لايتوقف أمام القضية خائفا مـن مغبة الامـر أو متهيبا مـن اصدار الحكم · الوالى ينبغى أن تتوفر فيه شروط أهمها شرط الامضاء والتنفيذ فلا يتلكأ أو يتوجع أمام حكم يقدم فيه رجلا ويؤخر أخرى فتراه بين آخذ وراد والحق ظاهر والامر جلى والمظلـوم ظلمه مكشوف والظالم بغيه واضح فتسير القضية أيامـا وشهورا حتى يسأم المظلوم ويترجى أن لـو لـم يفعل وأن لـو سلم فى القضية · فما أضنى الحاكم الذى يكون على هذه الشاكلة مترددا فى التنفيذ وعدمه يختار دائما الطريق السهل ويتبع المحجة التى لاتعكر صفوه أو تحدث حدثا عظيما يقيم عليه ضجة فهناك حكـام لايريدون أن يبتوا فى الامر بتاليس لان الحكم غامض أو المسألة مبهمة ولكن لان الحكم سيحدث حـدثا فـى الوسط فيخاف الحاكم من اصدار هذا الحكم ويبدأ فى المراوغات والتدليسات لاصدار حكم عادل نزيه وليته جهر بالحكم جهرا أو فصل فيه فـصلا فانكشف كشفا أمام الخاص والعام وانفضح أمره انفضاحا فطير خبره جميع الناس وتلقته سائر الاذان فتعلم بقوة الحاكم ونفوذه فى الحق وعدم هيبته من العدل وامضائه على طريق كاشف يتهيب لـه كل ظالم ويخشاه الباغى العتى فلا يقدم عليه لان ما له مال لايرضاه فتصطك ركبتاه من العار أمام أترابه وتشل يده عن الوصول الى مثله فلا يقدر أن يتحمل ضرباته القاسية وينقطع فكره عـن ارتكاب مثل المآسى المشاهدة بـلا عد ولا حصر هناك كثيرون من يتعمدون ارتكاب جرائم متعددة فيها اجترام على حقوق الغير لانهم يعلمون أن مصيرهـم سيكتم ولا يفتضح وانهم سيعرفون كيف يسلكون الطريق الـى كتم مصيبتهم اذا ما حركت أمام عاملهم الضعيف الذى لايفلق الباطل ويكشفه كشفا أمام الجميع ولقد يرى بعض الناس أنه ينبغى أن يكون الحاكم مضاء فى أموره فعالا فـى قضاياه نـجازا لاعماله ولـو أدى ذلك الى ارتطام الحق أمام الباطل وطمس بؤرة النزاع والمجادلات واراحة الناس من قيل وقال وسئل وسأل وأجيب وأجـاب مـن كثـرة المراجعات والترددات حتى يصيب القضية شلل وتموت المعنويات ويفشل الداعى والمدعى ويمج كل من الخصمين الشكوى ويضجون الى الله أن ينقذهم من الورطة التى وقعوا فيها معا فالسرعة والتنجيز فى الوقت وفصم الخلافات والمنازعات فـى لمحة وجيزة أمـر يشفي سائر النواحى فيريح الظالـم لانـه نفذ فيه والمظلوم لانه تمتع بحقه والحاكم لانه استراح من وجوه يتطلعون اليه مرارا وهذه النفسيات مـن الحكام يكونون مصابين بداء الوسوسة فى كل شىء فاذا ما صدر لهم أمر بانهاء أمر فانهم يترددون فى أمره ويكاتبون المراجع التى هـى أعلـى منهم فيما يفعلون فيه فيكاتبون مرارا وتكرارا ما هى الطريقة مثلا التى يوزع عليها الشىء المتنازع وكيفية الدفع وفى أى وقت فيختار فى كل شىء ويتصور له كل شىء مشكل وكل أمر عقبة وما سيفعله سيجد فيه المعارضة فيتهيب وهاته النفسيات لاتصلح للاحكام ولا تروق العامة من الجمهور لانها مضيعة مفسدة ضررها أكثر من صلاحها

فليست كل الامور ينبغى أن تراجع ولا جميع المسائل ينتظر فيها ظهور «اراء ونظريات فمما يروى عن ابن الزناد قال «كنت كاتبا لعمر بـن عبد العزيز فكان يكتب الـى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فى المظالم فيراجعه فكتب اليه : انه يخيل الى أنى لو كتبت اليك أن تعطى رجلا شاة لكتبت الى أضان أم ماعز ؟ وان كتبت اليك بأحدهما كتبت الى أذكر أم أنثى ؟ وان كتبت اليك بأحدهما كتبت الى أصغير أم كبير ؟ فاذا أتاك كتابى فى مظلمة فلا تراجعنى والسلام»

فهذا الحاكم الذى على هذا المنوال لايصلح للحكم ولا ينبغى له الا أن يعزل ولعل ما فـى الكتاب أخير! فكأنما هو تهديد للوالى الضعيف الذى لم يستطع أن يفعل شيئا ولم يختر الاليق من الامور ليقوم بـه والقصة التالية يذكرها الجاحظ فى عـزل وال من هـذا القبيل قال حدثنى عبد الملك بن شيبان قال حدثنى يعقوب ابن الفضل الهاشمى قال كتب أبو جعفر الى سلم يأمره بهدم دور مـن خرج مـع ابراهيم وعقر نخلهم قال فكتب اليه سلم بأى ذلك نبدأ بالدور أم بالنخل قال فكتب اليه ابو جعفر أما بعد فانى لو كتبت اليك بافساد تمرهم لكتبت الـى تستأذننى بأيـة نبدأ بالبرنى أم بالشهريز وعزله وولى محمد ابن سليمان» واستراح منه لما فيه من كثرة المراجعات فهو يريد أن ينهى الامر بسرعة وبدون تأن لان الاحكام اذا لم تنفذ فى وقتها فانها تمضى فائدة القضاء وتضيع الناس فى حقوق وتتشعب القضايا تشعبا كبيرا وكثيرا من الناس تضيع حقوقهم فى طول القضية ويصرفون

مـن الامـوال مصروفات تفوق مـا يطالبون به والذى دعاهم الى ذلك هو عدم العجلة والسرعة بتنجيز القضية وهكذا رأينا فى المراجعات من ولاة الامر السابقين أمرا حازما وصارما لتنفيذ الامور وعدم استبطائها وفائدة الحكام العاملين على حسم الخلاف أنفع وأفيد للامة

على العلوى

قصة هذا العدد

عـــودة المـــشتاق

بقلم الاستاذ على احمد باكثير

امسى ابو بكر بن عبد الرحمن ذات ليلة كئيبا محزونا على غير عادته ، وبات يتقلب على فراشـه كالملسوع دون ان يدرى احد سر همه واكتئابه ·

ولما سألته زوجته الشابة الجميلة عما بى أبى فى اول الامر أن يفضى اليها بذات صـدره ، وجعل ينتحل لها المعاذير ويوهمها أن به وعكة خفيفة مالت بمزاجه عن الاعتدال

وظل بعدها أياما يكاتمها سر همه ، وربما تكلف لها البشر والبشاشة ليبدى لها ان ما به قد زال ، وانه قد عاد الى سالف مرحه وسعادته ، ولكن عيناهـا الولهى وقلبها العامر بالحب كانا يكشفان لها بالنظر والاحساس الصادقين ان شيئا ما قد طرأ على حال زوجها وأنه حريص على كتمانه عنها · أتراه يشفق عليها ان يشركها فى هم لا يد لها فيه؟ أم ان شيئا قد رابه منها فلم يجرؤ أن يكاشفها به ؟

لقد كان أبو بكر وصالحـة أسعد زوجين فى مدينة الرسول كان هو احب زوج الى زوجتـه وكانت هى احب زوجة الى زوجها ولد كلاهما فى بيت حسيب يلتقى فيه شرف الدين وجاه الدنيا على حد قوام ، فهذا جده المسور بن مخرمة الزهرى من أعـلام المهاجرين ، وهذه حفيدة الزبير ابن العوام ابن صفيـة عمـة الرسـول وزوج اسمـاء ذات النطاقين !

تزوجها هذا الشب السرى الجميل بعد حب برح به طويلا وبعد أن كاد ييأس مـن الظفر بها ، اذ كان لها ابن عم سميت له من صغرهما فهو احق بها من غيره · وقد ظل أبو بكر برهة يتردد فى خطبتها خشيـة ان يرد طلبه من أجل ذلك ، فلمـا قسم الله بها له تمت النعمة عليه وعد نفسه أسعد الناس

لم يكن أبو بكر بن عبد الرحمن يقرض الشعر الا بعد ان عـق بحب صالحة ،فجعل ينسب بها فى أبيات قويـة صادقـة ، ولكن مكان بيته وبيتها كان يحول دون اذاعة هذا النسيب للناس · وكان فوق ذلك يخشى ان يبلغ اهلها تشبيبه بابنتهم فيحملهم ذلك على الامتناع من تزويجها له على عادة العرب فـى ذلـك · وطالما تمنى ، وهو يتقلـب فى سعير الحب بين الرجاء واليأس لو استطاع ان يوصل شيئا من شعره الى تلك التى كانت مصدر الهامه ، وأن يعرف صداه فى قلبها ، دون ان يدرى احد مـن أهلها أو من غيرهم ، ولكن كيف السبيل ؟

لم يطل به التفكير فى ذلك اذ وجد السبيل أيسر مما قـدر فقد كان له غلام ذكى أميـن يدعى أيمن وكان يـرعى الغنم لمولاه فى المرعى خارج المدينة ، كما كانت لآل الزبير جاريـة تدعى مرجانة تـرعى لهم الغنم كذلك · فأخذ ابـو بكر يلقـن غلامه بعض أشعاره ليلقنها هـو لمرجانة فترويهـا هـذه سرا لسيدتها صالحة · واستمر على ذلك زمنا ينقـل أشعـاره الى حبيبته عن طريق غلامه وجاريتها حتى شغفت به صالحة حبا · وجرؤت ذات يـوم فردت عليه بأبيات من شعرها تبادله فيهـا حبا بحب ، وتشير عليه من طرف خفى بأن يتقدم لخطبتها مـن أهلها فانهم لن يرفضوه

ولما زفت صالحة الى ابى بكر صحبتها الجارية مرجانة الى منزلها الجديد · وما هى الا اشهر معـدودات حتى تبيـن للزوجيـن السعيديـن ما بيـن الغلام والجارية من رباط الحب القوى فزوجا أحدهما للاخر ، وبذلك تمت النعمة على أيمن ومرجانة كما تمت على سيديهما من قبل · وعاش الاربعة فى سعادة ونعيم ، وكان مـن دأب أيمن ومرجانة ان يغنى احدهمـا او كلاهما ببعض تلك الاشعار التى قالها أبو بكر فى صالحة كلما طاب لهم مجلس من مجالس الصفو ، فتهفو قلوبهم لتلـك الذكريات العزيزة الغالية

وتصرم على زواج أبى بكر وصالحة عامان لم يشعرا بمرورهما من فرط السعادة والسرور · لولا هذا الهم الثقيل الذى طرأ على أبى بكر فالقى ظله القاتم على ذلك البيت السعيد الذى كـان يموج بالفرح والبهجة

ولـما ألحت صالحـة على زوجها فى معرفة ما به أنبأها فى رقة وأسى بأن المال الذى فى يده قد أوشك ان ينفـد ، وبأنـه يعتزم السفر الى الشام ليتجر هناك عسى أن يربح ما يصلح به حاله

ولم يكن عجبا ان ينفـد المال الذى فى يد أبى بكر على سعة ثرائه ، فقد كان مفرط الجود متخرق الكف ، ينفق على المعوزين من أصحابه وغيرهم انفاق من لا يخشى الفقر · وكان مولعا خاصة بتحمل المغارم واقالة العثرات · وقد تضاعف جوده بعد أن تمت عليه نعمة الزواج بمن أحب ، كأنما يريد ان يفيض من سعادته على الناس فلا يرى بينهم وجـه بائس او محروم

قالت له زوجته : « هون عليك يا أبا بكر · هذا ما لى بين يديك وانه لكثيـر ، فماذا عليـك لـو سددت به خلتك ؟ »

ـ كلا ، لا ينبغى ان آخـذ من مالك يا صالحة

ـ انه مالك يا أبا بكر

ـ لا أعد مالى الا الذى استطيع أن أنفح منه لمن أريد دون ان يلومنى فيه احد

ـ فافعل به ما تشاء فلن ألومك فيه أبدا

ـ قد كنت تلومينني فى مالى يا صالحة !

ـ نعم كنت أخشى عليك مـن مثل هذا اليوم

ـ فسيكون لومك أعنف حين ترينني أتصدق من مـالك

(البقية ص 3)

20.000 فـــرسخ فى عمق البحـــار (136)



ـ « النجدة ·· لقد ضعت ! · »

① فـوجىء المعلم نيدلاند علـى حين بغتة وأخذت الروطالة الهائلة تجره نحو البحر أمام أعين الاستاذ وكونساى المهلعة الذين كانوا بعيدين عنه وبلغ الوحش جانب الجسر وتدلى بجانب الغواصة نوتيلوس




② وعلى حين بغتة قفز الضابط نيمو قفزتين بعد أن ظن أن كـل شىء قد انتهى ورفع فأسه ونزل بها ضربة قاسية بين عينى الحيوان فقتل الحيوان فى الحين تاركا فريسته تسقط من ذراعه





ـ « ياقبطان اننى ·· »
ـ « لقد كنت مدينا لك بهذا الدين يا معلم لاند »

③ وابتعد نيدلاند مـن ذراع الحيوان الذى كان يلفه ولم يكـد يصدق أنه نجا من موت محقق واستعد ليشكر الضابط نيمو علـى تدخله فأفهمه هذا الاخير أنه دفع الدين الذى كان مدينا له به حينما خلصه من بين أنياب كلب البحر



ـ «أف لقد ظننت أننا لن ننتصر أبدا على هذه الحيوانات »
ـ « واعتقدت أنا ذلك أيضا »

④ وبعد ذلك بقليل حررت الغواصة نوتيلوس تمامـا مـن الروطالات التى التحقت بالماء باستثناء التى قتلت فى عين المكان وكان العراك عنيفا للغاية غير أن الضابط نيمو ورجاله انتصروا مـن جديد على الخطر الجبار الذى كان يهددهم ولسوء الحظ هلك بحار فى المغامرة ·

تعليق على بعض نظريات الفرق

الفرق الاسلامية تحتل أهم مركز فى دراسة الفلسفلة الاسلامية وتاريخها وهى بدورها تتصل بالتاريخ والجغرافية القديمة ويمكن أن نلقى نظرة خاطفة على نشاط هذه الفرق ومدى أثرها فى التاريخ الاسلامى • فهناك فرقة الشيعة التى كانت أول الامر فكرة العمل على الخلافة للامام على كرم الله وجهه ولانجاله ثم دخلها الجدل الدينى ولم تخل من الدخلاء الذين يكيدون للدين الاسلامى ويعملون على الخفاء على النيل منه والامام على كرم الله وجهه كان أذكى من أن تلتبس عليه هذه الدسائس أو أن تتنكر له فقد حكم بالنفى على عبد الله بن سبأ ولم يترك الافكار التى بثها تترعرع وتنمو • واذا أردت أن تلخص نظرية الشيعة فهى أنهم يوجبون الامامة فى على وبعصمة الائمة والامامة شرعية فى الامام وابنائه الى يوم الدين والامامة جزء من الايمان ويعنى بهذا أن الاعتقاد بها جزء من الايمان حتى اذا جاوزت الشيعة وأردت أن تعرّف نظرية المنافسين لها أو أول المنافسين لها فى تاريخ الاسلام وهم الخوارج لاحظت الفرق الرئيسى يبدو فى مسألة الخلافة فالخوارج يجوزون أن تكون الخلافة فى غير بنى على بل فى غير قريش ويبالغون فيقولون بأن العالم قد يجوز خلوه من امام • وبدون شك تلاحظ الهوة الهائلة التى تفصل الشيعة عن الخوارج وبما أن الشيعة يقولون بعصمة الامام اذا فالخوارج ينفون العصمة عن سائر البشر • وبجانب هذين الفريقين نرى فرقة المعتزلة التى تأسست فى القرن الثانى بعد أن اعتزل عمرو بن عبيد المتوفى سنة مائة وأربعة وأربعين فجلس قتادة بن دعامة المتوفى بواسط وقد نما مذهبهم فى أوائل هذا القرن ويضمون عددا كبيرا من الفارسيين هؤلاء الذين لهم مكانة فى الدولة العباسية وما أن جاء العباسيون الخلفاء الذين يمتون الى الفرس بصلة التعاون والتحالف حتى أبدوا الاعتزال وانتشر هذا المذهب انتشارا كبيرا وكان بحق هو لمذهب الارستقراطى اذا شئت أن تقول وقد وقف السلف الصالح رضى الله عنه صفا واحدا يعارضهم وتسانده حجج من الدين وحجج من المنطق وكانوا يردون بمنطق صائب وحمية وغيرة أسدت الى الفكر خيرا جزيلا لما أبدوا من بلاغة وأعربوا عن مقدرة فى الفكر والاسلوب والحجة الدامغة وقد لاحظوا أن المعتزلة كان دورهم فى تطوير الفكر مذهبهم فلم يمنع ذلك علماء الدين أن يدرسوا الفلسفة لا ليتبجحوا بها ولا ليدعوها بل ليهدموا خصومهم بسلاحهم فوفقوا خير توفيق وكان سبب هذا الانتصار والتوفيق هو متانة الدين وقوة الحجة وغالبية الايمان ورصانة التفكير على أن المعتزلة كان دورهم فى تطويرالفكر الاسلامى لايجحد أو ينكر بل كان دورا هاما ساميا •• والخلاف بين المعتزلة والسنيين فى العقائد انما هو فى بعض الاراء فقط كمسألة الصفات المعنوية ومسألة وجوب الصلاح والاصلح ومسألة العمل والايمان ومسألة مرتكب الكبيرة وحظه من الايمان أما رأيهم فى الامامة فهو يقرب من مذهب الخوارج ولا يوجبون محاربة الامام الجائر وهم يخالفون الخوارج فى الاخذ بالتقية على عكس مذهبهم وهذه المذاهب والفرق تلاشت بعد ظهور الحركة السنية تلك الحركة النشيطة المتمسكة بالتعاليم الحقة والافكار الصائبة والتى كانت عظيمة الاثر فى تهذيب الفكر الاسلامى العام وتفوقه وقد ظهر أهل السنة فى أوائل القرن الرابع حيث شملت جمهرة المفكرين المسلمين والشعب المسلم اذ أن معظم الناس الى نهاية القرن الثالث ينقسمون الى أقسام شيعى ومشبهى وقدرى ومعتزلى ولم تزدهر الحركة السنية حتى ظهر الامام الحسن الاشعرى الذى فند تلك الفرق ونهج طريقا بين السلف الصالح ومن خالفهم من المعتزلة وقد وجد الناس فى رأى الاشعرى الحجة الدامغة والرأى الصائب والمنطق الهادىء فاندفعوا يؤيدون مذهبه ويناصرون رأيه • ويعتبر هذا الامام هو الذى وضع الاصول المذهبية للعقيدة السنية المباركة وترجع قوة الحركة السنيةالى تأخرهافقد ظهرت بعد انتشار الفرق الاخرى وكان ظهورها بعد أن كثر النقاش والبحث فى سائر المشاكل الكلامية فكان ظهور الحركة بمثابة درس عميق وأخذ بأصح الاقوال وأقوى الحجج وأهم الافكار • واذا أردت أن تبحث عن المذهب السنى تجد أنه ينبنى على عقيدة وعمل • أما العقيدة فهى التى أسسها ودعم حججها الامام الاشعرى وأما العمل فهو نهج أئمة الفقه كالامام مالك وأبى حنيفة والشافعى وابن حنبل وجل الفقهاء على مذهبهم وكذلك رجال الحديث الذين لم يتأثروا بأية نزعة مذهبية أخرى وكان من جملتهم اللغويون والقراء والمفسرون على المنهج السنى وقد نهج مذهبهم زهاد الصوفية وعقلاء الفلاسفة كالغزالى وابن العربى والشعرانى •• وقد ولد الاشعرى مؤسس هذا المذهب سنة مائتين وستة وستين وتوفى ببغداد سنة ثلاثمائة وثلاثين • وكان أول الامر تلميذا لاحد أئمة الاعتزال الجبائى كما كان على فقهه على المنهج الحنفى فهو اذن كان معتزلا وحنفيا فى مذهبه وقصة دفاعه عن المذهب السنى أشهر من أن تعرف اذ يرويها كل المهتمين بتاريخ العقائد الاسلامية وتتلخص فى نظرية القول بالصلاح والاصلح ومما يذكره المؤرخون عادة فى تاريخ العقائد أن المعتزلة رفعوا رؤوسهم حتى أظهر الله الاشعرى فحبسهم فى أقماع السماسم ولم يكد الامام الاشعرى يتزعم المذهب السنى حتى انحاز اليه فريق من العلماء والائمة الكبار ويكفيك أن تعرف أن الامام الباقلانى المكى وابا الحسن بن فورك وأبا الاسحاق الاسفراينى وأبا اسحاق الشيرازى وأبا حامد الغزالى ومحمد بن عبد الكريم الشهرستانى وغيرهم من الائمة ناصروه وأيدوه وكانوا فى صفوفه مؤيدين مذهبه وقد انتشر هذا المذهب بكيفية تحمل على الاندهاش اذ رأى الناس صلاحيته ومرونته وقوة حجته وبلاغة منطقه مما كان له أكبر الاثر فى خلوده حتى أصبح المذهب الرسمى لجل الممالك الاسلامية المشهورة بعظمتها فى التاريخ وبجانب هذا المذهب العظيم فى التاريخ نجد مذاهب أخرى عديمة الاهمية ليست لها أية ميزة لضعفها وانحلالها وبعدها عن الدين الحق وتمسكها بنظريات وآراء بهتانية كالباطنية وهى فرقة تقول ان لكل ظاهر باطنا ولكل تنزيل تأويلا وهذه الفرقة هى التى كانت بالعراق تسمى بفرقة القرامطة وتسمى فى خراسان بالملحدة والتعليمية وتسمى فى بعض النواحى بالاسماعلية • على أن هذه الفرقة كان نظرها سيئا وكانت جناياتها عظمى لما اقترفت من أوزار وهدمت من نظام الشىء الذى جعل الناس يبغضونها أشد البغض ولا سيما الطبقة المفكرة العارفة بالحقيقة ومن جملة دعاتهم ميمون بن ديصان المعروف (بالقداح) الذى دعا لهذا المذهب عند أكراد الجبل ثم زعم أنه ولد محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق وكان من أنصاره حمدان قرمط الذى أسس فرع القرامطة ونسب اليه أما عن تاريخ ظهور هاته الفرقة فقد كان زمن المأمون وانتشر زمن المعتصم فحاربهم الافشين وابن طاهر ويعتبر الاخشيديون هم الرجال الذين وكلتهم الاقدار بحرب هذه الفرقة والنيل منها وقد كانت حروبهم منكرة وشرهم مستفحل اذ أن حفيد ابن ديصان دخل الشام وانتصر على جيش المعتضد سيما وأذاهم كان يتجاوز السكان الى الحجيج فيمنعون فيه القتل ويسبون الصبيان وكانت أعمالهم نتيجة انعدام حاسة التفكير عندهم والفضل فى القضاء عليهم يرجع (لمحمود بن سبكتكين) الذى توفى فى القرن الخامس وهو سلطان غزة •• وقد ظهر بعد الباطنية ومتأخرا جدا مذهب يسمى بالبابية نسبة الى الباب ميزا على محمد وهذا المذهب بدأ أول الامر بشيراز وكان صاحبه تاجرا أول الامر ثم استخدم ذكاءه فى انشاء هذا المذهب سنة الف ومائتين وستين وقد نفته حكومة بغداد وحكومة الاستانة وتوجد منه بقايا فى بعض الاقاصى ومن أشهر رجالهم عبد البهاء عباس الذى كتب الكتب عن هذا المذهب • وأفكارهم أوهى من أن تنقد أو يرد عليها

احمد عيسى

عودة المشتاق

(تابع ص 2)

ـ بأبى أنت وأمى •• والله لاتسمع منى كلمة لوم ولو أنفقته الى آخر درهم !

ـ اذن يلومنى اهلك وأقاربك

ـ لا شأن لك بهم •• أنت اليوم أهلى يا أبا بكر !

ـ كلا يا صالحة ، اننى لا أطيق ان يقول الناس ان زوجتى تنفق على !

ـ وكيف يعرف الناس ذلك ؟

ـ انهم يعلمون انكمثرية ، فاذا قل ثراؤك علموا انى انا الذى رزأته

ـ انك ثمرت لى مالى يا أبا بكر حتى صار ضعفى ما كان

ـ ما ثمرته لاستولى عليه فى آخر الامر

عز على صالحة ان يضطر زوجها الى الرحيل عنها ولما يمض على زواجهما غير عامين قصيرين ، وخشيت صروف الدهر ان تحول بينه وبين الرجوع ، او ان يطول غيابه فيمتد بضع سنين ، وهى التى لا تصبر عنه يوما او بعض يوم • ولما لم تجد فيه توسلاتها [illegible] غما شديدا وأصابها حزن عظيم • غير انها لم تيأس من حمله على الانثناء عن عزمه ولو من بعض الطريق • لما تعلم من شدة حبه لها وتعلقه بها • فأخذت تفكر فى السبيل الى ذلك ووجدت فى ايمن ومرجانة خير معوانين على ما تريد ، فقد كانا يشاركانها فى شعورها ويشفقان من مثل ما تشفق ، لان رحيل ابى بكر سيتبعه لا محالة رحيل أيمن معه • والتقت مخاوف هؤلاء الثلاثة عند نقطة واحدة ، فأخذت تأتمر على سيد البيت دون ان تجد فى ذلك حرجا لان الباعث على ذلك انما هو الحب الخالص الذى تكنه له

يتبع عن «الهلال»

فلسفة الجمال

(تابع ص 2)

الجمال يولد اللذة فى النفس ولكنهما لم يفصلا نوع هذه اللذة

وفلوطينوس صاحب المذهب اثانى فيلسوف يونانى نشأ فى الاسكندرية فى القرن الثالث المسيحى حينما كانت الاسكندرية لا تزال مركز دائرة العلم والعمران وكان أكبر زعماء المذهب الافلاطونى الجديد ومن أكبر أنصار الزهد والفضيلة حتى كأنه من زهاد الصوفية • وقد فصل آراءه فى كتاب ممتع خص الفصل الاول منه بالجمال فانتقد الفلسفة المتقدمة وقال انه اذا اشترط فى الجميل انتظام أجزائه وانسجامها فكل جزء منه ليس جميلا لانه غير مركب واذا كانت الاجزاء غير جميلة فلا يتركب من مجموعها شىء جميل واستطرد الى أن الجمال شىء حقيقى قائم بنفسه لانه صادر من الصلاح المجرد أى الخالق وكل ما صدر منه جميل ثم تسلسل بعضه من بعض فقل جماله بالابتعاد عن مصدره

وآراء فلاسفة القرون الوسطى فى الجمال مدارها على أنه مبنى على أمر داخلى وهو الشعور باللذة من رؤية الشىء الجميل وعلى أمر خارجي وهو الانتظام والانسجام كما فى مذهب أفلاطون وارسطوطاليس وعلى ارتباط الصفات الخارجية بالتأثير الداخلى

وتعددت الاقوال والمذاهب فى القرنين الاخيرين فلا يسع المقام تفصيلها فندعها ونلتفت الى ما يشعر به كل أحد من استحسان أو استهجان ونبحث عما يحتمل أن يكون سببا طبيعيا لهذا الاستهجان وذاك الاستحسان فنقول

أنظر الى أزياء النساء من الطبقة العليا والوسطى التى تتغير الان كل سنة أو كل فصل فى تفصيل الثياب وعقص الشعور وشكل البرانيط ونوع الاحذية والجوارب فكلما ظهر زى جديد بعيد عن المألوف كالاكمام المنفوخة فوق الاكتاف والقبات العالية الى الاذنين والتنانير الضيقة التى تكاد تمنع لابستها من المشى والخصور الثخينة التى عقبت الخصور الضيقة والثياب القصيرة التى عقبت الطويلة الاذيال واشكال البرانيط التى بعد أن كانت حوافيها منحنية الانحناء الهندسى الجميل يغطيها ريش النعام مع ما فيه من العلاقة بالظفر والجمال صارت قففا من الخوص تكب على الرأس حتى تغطيه وتغطى أكثر الوجه فان كل زى من هذه الازياء كان الاكثرون يرونه قبيحا عند أول ظهوره ثم تألفه العين رويدا رويدا ثم تستحسنه ولا سيما اذا رأت الحسان يتبعنه فتعلق منظره بمنظرهن فتستنبط له حسنات تشفع به • والانجليز والامريكيون الذين أتوا المشرق وذاقوا الزيتون أول مرة تأففوا كارهين ثم القوه رويدا رويدا وصاروا يستطيبونه • وكذا مدخن التبغ فانه يكرهه فى أول الامر ويشعر بالدوار والغشيان ثم يألفه حتى يصير التدخين من لوازم معيشته وقارىء أشعار النابغة وأبى تمام والمتنبى وأمثالهم من أرباب القريض قد لايفهم لها معنى فى أول الامر فيستثقلها وينبو عنها ثم اذا كرر قراءتها وتفهم معانيها بمساعدة الشروح والقواميس وسمع الناس يمدحونها ويشيرون الى ما فيها من ضروب البلاغة ألفها وصار يرى فيها ما يرى غيره فيستحسن ما كان يستهجنه ويرتاح الى تلاوته ويطرب • ومن هذا القبيل اختلاف الامم فى تأثير الانغام

والامثلة التى من هذا القبيل لاتحصى مما يدل على أن سبب الاستحسان والاستهجان ليس شيئا ثابتا قائما فى الشىء المستحسن أو المستهجن بل هو شىء قائم فى الدقائق العصبية التى تتأثر بالمؤثرات الخارجية من منظور ومسموع ومشموم وملموس ومذوق وايضاحا لذلك نقول

اذا قامت امرأة تمشط شعرها بعد أن خرجت من الحمام وشعرها منفوش معركس مشتبك بعضه ببعض فانها تتألم فى أول الامر لان المشط يقتلع بعض الشعر ويجذب بعضه جذبا عنيفا مؤلما • واذا استمرت حتى سرح شعرها كله زال الالم وصارت تشعر بشىء من اللذة ويظهر من بعض المباحث الفسيولوجية ان دقائق الدماغ التى تتأثر بالمؤثرات الخارجية وتنقلها الى مراكز الشعور تقاوم هذا التأثير أولا كما يقاوم الجسم الساكن كل حركة تحاول تحريكه وهذه المقاومة تؤلم أو لا تسر لانها تزيل بعض القوة وازالتها من قبيل الشعور بالالم ولكن المؤثر الذى يؤثر فيها يحركها فى جهة المراكز العصبية التى تشعر بذلك التأثير فاذا تكرر حدوثه قلت مقاومة الدقائق العصبية له رويدا رويدا لانه يجدها قد صارت منتظمة مستعدة لقبوله كما ينتظم الشعر المسرح أمام المشط وهناك الارتياح والانبساط

ثم ان المؤثرات الجديدة اذا تكررت يوما بعد يوم وعاما بعد آخر وتوالت على مر القرون رسخ اثرها فى الاعصاب وانتقل الى النسل بالوراثة • ومن هذا القبيل استحسان الصفات الادبية كالشجاعة والسخاء والايثار على النفس والترفع عن الدنايا لانها كلها مناقب قديمة استفاد منها نوع الانسان فارتاح اليها اذا انتظمت فى أعصابه الدقائق التى يمر تأثيرها فيها بسهولة حتى كأنها صارت تنتظره كما تنتظر المعدة الطعام

ومن هذا القبيل أيضا استحسان الاشكال الهندسية وكل ما فيه انتظام وانسجام

عن « المقتطف »

زاوية المرأة

الفتاة والبيت

لما كان هذا العنوان يحمل مهمات البيت كلها من الاشغال اللازمة ومن تربية النسل وكنت ذكرت فيما سبق نتيجة تقصير البنت ـ وبالاخص المثقفة ـ فى الاشغال المنزلية لاهمالها وعدم توجيهها لذلك وبقى على المهمة الثانية من مهمات البيت ـ وهى تربية النسل ـ هانا أذكر لك كما هو الواقع من غير مغالاة أو زيادة ولا أرافق أيضا الا الفتاة المثقفة منا اذ هى المقصودة فى جل كلماتى لانها هى تتوجه عليها المسؤولية أكثرمن الجاهلة لان الجاهلة محمولةعلى النقص وعدم الكمال رعيا لبساطتها وسذاجتها وعدم معرفتها بالاشياء على حقيقتها وان عرفت منها العناوين والظواهر الا من أخذ الله بيدها وهداها وألهمها وقليل ما هن •

ان أخواتنا المثقفات لم يقمن بتربية جديدة على مقتضى ما تلقفنه من المعلومات وأرشدن اليه من الكتب والمجلات تربية تتفق وروح العصر الحديث ذلك العصر الذى يعد البيت مدرسة أولية نافعة تهيىء الطفل تهيئة صالحة للمدرسة الثانية التى يتلقاه فيها الاستاذ والمربى فاذا كان العصر يعد البيت مدرسة أولية نافعة فيكون من حق الام ـ وكذلك الاب ـ أن تصنع لمدرستها هذه برنامجا ومواد ونظاما متبعا ولا أقول تهيىء له القواعد النظرية والانظمة العويصة التى تفرض على الاطفال الكبار فى المدرسة الحقيقية لان هذا لايمكن ما دام الطفل لايحسن فهم الاشياء فهما حقيقيا ولا يستطيع التعبير عما فى ضميره فالمراد بالبرنامج الذى نطلبه من الام المربية لابنها :

ان تسلك معه طريقا مستقيما فى نومه ويقظته فى محادثته وتدليله فى ارضائه ومنعه فى نظافته وتعبه فى تزويده بالحكايات والقصص التى تربى فيها الفضيلة والرجولة والاخلاص والصدق فى تجنب ما ينمى فيه عاطفة الجبن والخوف من ألفاظ الغول والكى والقتل وأشباهها فى تعليمه تقديس الله والرسل والانبياء والمصلحين والعلماء والوالدين فى تحديد أوقات لعبه وأنواع لعبه وامكان لعبه فى منعه من مرافقة الاطفال الفاقدين للتربية الصالحة فى كون أكله بنظام وقدر محدود حتى لاينشأ شرها أكولا •• فى غير ذلك مما يغرس فى الطفل الكمال والتوجيه الصالح حتى يسلم للمدرسة ثم تسلمه المدرسة للكلية ثم تسلمه الكلية للشعب رجلا ـ أو امرأة ـ كاملا يعتمد عليه ويهتم به ويقلد ويتبع فى خطواته وارشاداته واصلاحاته هذا كله لم يتبعه الفتيات المثقفات منا ـ الا القليل جدا منهن ـ فهل قرأن العلم تعبدا وتقليدا دون العمل به والنهج على مقتضاه أم غير ذلك ؟

والطريف هو أن هذه الفتاة المثقفة حينما تلد الولد ـ وتكون تتمناه قبل الولادة بكامل اللهفة والشوق ـ تطرحه للخادمة الجاهلة هى تعتنى به وتؤكله وتنظف ثيابه وتسرد عليه خرافات مضحكة وتتكلم معه بكلام مخوف وتصحبه معه فى غدواتها وروحاتها كأنها هى التى ولدته لا سعاد المثقفة التى كان من حقها أن تراقبه فى كل وقت من أوقاته وتمنع الخادمة نفسها من قربه ـ لانها جاهلة ـ الا فى أوقات النظافة مثلا

وأذكر أننى كنت مرة فى «حفلة» لبعض الصديقات وكنا مجتمعات وبازائى فتاة مثقفة لها صبى محمول فى ظهر امرأة أجنبية أظنها خادمة والصبى يبكى وينتحب والحاملة له تخوفه وتضربه وأمه تضحك بدورها مع الجالسات فقلت لها : أذاك ابنك ؟ قالت نعم ولا على فيه اللهم ارسل اليه الموت عاجلا حتى لاأراه أمامى

فيا أيتها الام المثقفة مهلا على رسلك ورفقا بطفلك فانه أمانة عندك من الله ومن زوجك ولا ذنب له انك أنت المذنبة لانك لم تعطفى عليه من يوم ولادتك وتقومى به بنفسك وتضحى فى سبيله بوقتك وراحتك فتسهرين لينام وتتعبين ليستريح وتتألمين ليفرح كما توجبه عليك العاطفة الانسانية والرابطة الامومية

فاس «ناصحة»

الجديدة

المنحة السنوية للطلبة المدررين

الجديدة (14 يناير ـ لمراسلنا) كثيرا ما انتظر مدررو الكتاتيب القرآنية بمدينتنا بفارغ الصبر المنحة التى تعودوا ان يسلمهم بها المخزن الشريف الى أن انتهى انتظارهم باستدعائهم للمحكمة الباشوية حيث انعقد فى الموعد المقرر اجتماع حضره سعادة الباشا الهمام السيد حم بلعباس وفضيلة القاضى العلامة السيد البشير الفاسى ومقدم الطلبة العدل السيد محمد الناصرى والمندوب المخزنى فتقدمت الطبقة الاولى وحاز كل فرد منها سبعة آلاف فرنك ثم تقدمت الطبقة الثانية فحاز خمسة آلاف فرنك ثم الثالثة فحازت ثلاثة آلاف وخمسمائة فرنك وخرج المدررون وألسنتهم لاهجة بالشكر والدعاء

محمد العبادى

أخبار المغرب

فاس

محاضرات جمعية «لاليانص فرنسيز» «الرسام الفرنسي ماطيس»

فاس (15 يناير – لمراسلنا) شاءت جمعية «لاليانص فرنسيز» فى هذه المرة أن تقدم للجمهور الفاسي نوعا فنيا من أنواع نشاطها المختلف فاختارت حضرة الاستاذ كونياط ريمون المفتش الرئيسي للفنون الجميلة ليتحدث عن شخصية لامعة فى عالم الرسم هانرى ماطيس يوم الاحد بقاعة سينما «لوكس» وقد ابتدأت المحاضرة عند الساعة الحادية عشرة صباحا ودامت ما يقرب من ساعة كاملة

وقد تحدث المحاضر أمام قاعة غاصة بالحاضرين الذين جاءوا بدافع الشوق الى اكتشاف هذا العبقرى الرسام وقد استطاع المحاضر أن يحقق امال الحاضرين فى اكتشافه لنواحي العظمة فى فن ماطيس فتحدث أولا عن حياته ومعلوماته الاولية القانونية وكيف اكتشف متحف اللوفر واستطاع أن يطلع على الفنون الرائعة التى دفعته الى درس فن الرسم .

وبعد هذا الاستعراض تعرض فى القسم الثانى من محاضرته الى الاثار الفنية التى خلفها لنا ماطيس فدرس لنا الناحية الفنية فى رسومه المتعددة

ومن أول يوم خاض هذا الميدان سار نحو فن من أبسط الفنون حتى قالوا عنه بأن رسومه أقرب الى ادراك الاطفال فهى فى نظرهم منحطة لم تبلغ المستوى الرفيع وان كل ما حققه فى ميدان الرسم يمكن أن يعتبر أعمال أطفال دون ثقافة فنية ولكنه بالعكس كما ذكر جناب المحاضر فان البساطة التى اتصفت بها رسوم ماطيس هى من الصعوبة بمكان فعمله كان دائما فى السعى وراء الجميع بين الاحساس والحقيقة

وبعد هذا عرضت على الحاضرين مناظر تمثل ناحية من نواحي فنه وبعض رسومه

ولقد شاهدنا من بين الحاضرين سعادة باشا مدينتنا السيد الحاج الفاطمى بن سليمان وسعادة خليفته السيد عبد القادر وجناب القبطان دوران نائبا عن الم ماط نائب رئيس الناحية والم دولاروزيار رئيس مصلحة التصميم والاستاذ المراقب بيير باك وعدة أساتذة فى معهد الفنون الجميلة وأعضاء مكتب جمعية «لاليانص فرنسيز» وعلى رأسهم السيد احمد الصفريوى الذى قدم بنفسه المحاضر .

استعراض عظيم يقوم به سيرك الاخوان عمار

صباح هذا اليوم حل بمدينتنا سيرك الاخوة أبناء عمار وقبل أن يتوجه الى الساحة التى ينصب فيها خيامه قام باستعراض فخم فى شوارع المدينة الجديدة وذلك ابتداء من الساعة الثامنة ونصف ودام ما يزيد على الساعة الكاملة وكانت تتقدم قافلات السيارات العظيمة سيارة كبيرة وهى على شكل حصان وقد جلس عليها الموسيقيون بنظام بديع وهم يرسلون فى تلك الاجواء الصافية انغامهم وأمامهم سيارة يعلن منها بواسطة مكبر الصوت عن برنامج الحفلات وهى محاطة بدراجة نارية تسير بانتظام أما السيارات الاخرى فهى تحمل الالات والمعدات ووراء كل سيارة بيت متنقل وهناك سيارة خاصة بالات اطفاء النار وبعبارة مختصرة مدينة متنقلة ومعها كل ما يحتاج فى الحياة اليومية هذا زيادة على القطار الخاص الذى يحمل الحيوانات الكثيرة واللاعبين المختلفين الذى وصل الى المحطة فى صباح مبكر أما طيارة سيرك الاخوة أبناء عمار فقد حلقت فى الصباح مدة طويلة فوق مدينتنا .

وقد كانت شوارع المدينة الجديدة غاصة بالجمهور وفى ضمنهم عدد كبير من المسلمين الذين يسكنون المدينة الاهلية وبعد الاستعراض توجهت المدينة المتنقلة الى ساحة باب الساكمة أمام المجزرة الحديثة حيث لم تمض اربع ساعات حتى كان كل شيء قد تم فى نظام يبعث الحيرة فى ذهن المشاهدين .

وسيقيم السيرك يومين فى هذا المكان ويقضى اليوم الثالث فى ساحة المحطة كعادته وقد هيأت شركة الحافلات سيارات لنقل المتفرجين الى كل ناحية سواء الى المدينة الاهلية أو الجديدة .

محمد الغواص

اعلان

فتح سوق لبيع الماشية فى عين قلوس بفاس

يعلن رئيس المصالح البلدية بفاس للعموم انه سيقع فتح سوق جديد لبيع الماشية فى عين قلوس يوم الاحد 20 يناير الجارى ، وذلك عوضا عن سوق الخميس الذى سيشرع فى تنظيفه ابتداء من التاريخ المذكور .

20

صفرو

حفلة زفاف بالبيب اليوسى

كيكو (14 يناير – لمراسلنا) أقام الفاضل السيد القائد سعيد احدو اليوسى عامل كيكو وبولمان حفلة شيقة بمناسبة زفاف أخيه السيد ميلود وقد دعا لمشاركته فى هاته الحفلة عددا عديدا من الوجهاء والقواد وشيوخ القبائل المجاورة له من ايت حمزة وبولمان وسيدى خيار ومن القواد عامل ايت يوسى القائد السيد الحسن ولازالت وفود الزائرين تتقاطر على منزل القائد سعيد تهنئه بعرس أخيه

فالى عظماء البيت اليوسى نرفع تهانينا الحارة وللعروسين دوام الافراح والمسرات .

مدرسة كيكو

توجد بكيكو مدرسة ابتدائية تحتوى على قسمين واحد منهما للبنات والاخر للبنين وبها ثلاثة معلمين يثقفون روح التلميذ ويهذبون أخلاقه اثنان اوربيان والثالث فقيه يعلم القرآن ومبادىء الدين الحنيف والعربية وبفضل المجهودات المبذولة فى تعليم ابناء كيكو هيأت ادارة التعليم بها قسما شبه داخلى ياوى اليه أبناء الفقراء والمساكين والايتام فياكلون ويشربون نظرا لبعد أماكنهم .

مراسلكم

زرهون

ازدياد

زرهون (15 يناير – لمراسلنا) خلال هذا الاسبوع ازدان فراش السيد محمد ابن المرحوم الفقيه سيدى ادريس بن طلحة الفاسي بمولودة افتر لها ثغره وبهذه المناسبة أقام حفلة لعقيقتها حضرها أصدقاؤه وأقاربه

فنهنى السيد محمد بمولودته التى نرجو لها مستقبلا زاهرا .

موسم السواح

فى مثل هذا الابان من كل سنة يقصد السواح الاجانب هذه البلدة المقدسة للتمتع بمآثرها القديمة ومناظرها الطبيعية الخلابة وطبقا لهذه العادة فقد حضر الى بلدتنا عدد كبير من السواح يؤمون المناظر البهية لاسيما منظر مدارج سيدى عبد الله الحجام ودرب عم جلول اللذين يشرفان على المدينة وجبالها الشاهقة وأشجارها الباسقة ومياهها الدافقة .

ابن سالم

الجديدة

فى ذمة الله

الجديدة (14 يناير – لمراسلنا) أجاب داعى ربه الشريف الجليل مولاى الفاطمى بن مولاى اسماعيل ابن العشاب السايسى عن سن يناهز السبعين بعد مرض الزمه الفراش مدة مديدة . وقد شيعت جنازته فى محفل رهيب

ونحن نرفع تعازينا الحارة لعائلته ولجميع شرفاء الزاوية السايسية ونتمنى له مقعد صدق عند مليك مقتدر .

محمد العبادى

مراكش

رئيس الناحية يزور المدارس الرسمية

مراكش (15 يناير – لمراسلنا) عودنا سعادة رئيس الناحية المراكشية الجنرال دوتفيل اهتماما منه وتفقدا لسائر المؤسسات الخيرية والثقافية وغيرهما مما يعتبر ذا شأن ويستحق التفقد والاهتمام وقد رأينا سعادته فى هذا الاسبوع يقوم بزيارة المدارس الرسمية صحبة كاتب الناحية العام الم هاردى ومفتش التعليم الفرنسى الرسمى الم استف ولم تكن زيارة سعادته لهذه المدارس عابرة فحسب بل كان يدخل سائر الاقسام ويتعرف الى المعلمين مهتما باحوالهم حاثا لهم على المثابرة والاجتهاد فيما أنيط بهم من انارة الافكار وتهذيب النفوس كما يتقرى شؤون المدرسة الداخل اليها ويبحث ويسأل مما يترك أثره الطيب فى النفوس ويبعث على التشجيع . **«ابن ياسين»**

تارودانت

فى المدرسة الصناعية

تارودانت (15يناير – لمراسلنا) فى يوم الاربعاء التاسع من الشهر الجارى وزعت ادارة المدرسة 200 صدرية على التلاميذ الفقراء من مدرسة تارودانت الاسلامية

هذا وقد فرح التلاميذ بهذا الاهتمام وادخلت سرورا عليهم أطلق ألسنتهم بالثناء عليها .

اولوز

الموت مال كل حى

اولوز (15 يناير – لمراسلنا) فى بحر هذا الاسبوع نشبت المنية أظفارها بالسيدة الياسمين بنت القائد الاكرم السيد الحاج الطيب الضرضورى وزوج الشيخ المحسن السيد الحسن وما كاد خبر الفاجعة ينتشر حتى هرعت الجماهير لعين المكان بقصد التعزية والمشاركة فى التشييع وبعد اجراء الشعائر الدينية حمل جثمانها الى رمسها الاخير فى محفل رهيب

هذا ومنذ أسبوع كامل والشخصيات تتوارد على دار ابيها بقصد تقديم التعزية

فنعزى سعادة القائد وسائر العائلة وخصوصا خليفته الفقيه السيد عمرو ابن القائد الاديب السيد الحاج العربى ونرجو لهم الصبر والسلوان وللفقيدة مقعد صدق عند مليك مقتدر **البودالى**

قلعة السراغنة

فى ذمة الله

قلعة السراغنة (14 يناير – لمراسلنا) فى بحر هذا الاسبوع اجاب داعى مولاه جناب الخليفة السابق شيبة الحمد السيد محمد ابن الجيلالى الرحالى خليفة قائد قبيلة اولاد سيدى رحال البالغ من العمر نحو الثمانين سنة صرف جلها فى الخدمات المخزنية فقد شارك فى عنفوان شبابه فى الجيوش المغربية فى عهد السلطان المقدس المولى عبد العزيز وفى جيوش السلطان المغفور له المولى عبد الحفيظ ثم فى سنة 1912 شارك فى عدة طوابر واحرز اثناءها اوسمة مختلفة الى ان اهلته افكاره وشهامته لشغل وظيف خليفة القائد بمسقط رأسه واخذ يعمل فيه بحزم ونشاط الى ان بلغ سن التقاعد واتخذ القلعة موطنا وبقى فيها شيخا محترما شرفيا يلاحظ بمزيد العناية والاعتبار وخلال هذه السنة اعتراه مرض عصبى الزمه الفراش عدة اسابيع ادى به الى تسليم الروح الى بارئها عشية يوم الخميس الماضى وقد هرع لتشييع جنازته السكان من مختلف الطبقات وحمل على الاعناق الى ان وورى فى رمسه فرحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وعزاء لاهله وذويه . **البومنيعى**

الريصاني

عملية جراحية للعيون

الريصانى (15 يناير – لمراسلنا) بعد ما مرضت السيدة عائشة الهلالية خالة السيد محمد بن حنينى الهلالى مراسل جريدة « السعادة » بالريصانى وتافيلالت باحدى عينيها وذهب نورها ولم تبصر بها مدة 15 سنة ومرضت بالاخرى كذلك ولم ينفع فيها علاج مدة ثلاثة اعوام ، وفى الايام الاخيرة مر ببلدتنا الطبيب الماهر الشريف مولاى سعيد بن محمد من زاوية سيدى بويوسف بدادس مكتب القلعة ناحية مراكش وبعد الاطلاع على الشهادات الطبية التى اعطيت له من مهارة الاطباء الفرنسيين وجوازات رؤساء المكاتب التى طاف بها قام بمعالجة هذه السيدة بعملية جراحية فى العينين الاثنين كللت بالنجاح وصارت تبصر بهما كما كانت سابقا قبل المرض

فنهنىء هذه السيدة برجوع بصرها ونرجو لها دوام العافية .

موسم الطائفة الجزولية

اقامت الطائفة الجزولية احتفالا بمناسبة موسمها السنوى فى بحر الاسبوع اجتمع فيه خلق كثير من قراء دلائل الخيرات بالميدان الواسع بضريح الولى الصالح سيدى على بن عبد الله « الطائر بنعاشو » وفيهم الفقهاء والشرفاء والعمال والاشياخ فى مقدمتهم السيد الحاج محمد بن الحاج على البوزملاوى مقدم عموم الطائفة المذكورة بتافيلالت ومقدمو القصور . وقد وزعت 600 خبزة وكمية من التمر على الفقراء والمساكين وبعد الموسم بيومين اقيم احتفال بضريح القطب الربانى مولاى ابراهيم بن هلال صاحب النوازل الهلالية وكتاب منسك الاسمى وقاضى سجلماسة فى عصره وبعد الاجتماع بضريح حفيدة الولى الصالح مولاى قاسم ابن هلال توجهوا للضريح المذكور ذاكرين الله ومصلين على النبى الامين صلى الله عليه وسلم. وبعد الزيارة ادخلهم اهل الزاوية الهلالية الى الديار المعدة لجلوسهم وقد وزعت عدة مئات من الخبز واطباق مملوءة من التمر على الفقراء والمساكين والمحتاجين والمعوزين .

الجرف

الى دار الخلد

الجرف (14 يناير – لمراسلنا) لبى داعى مولاه شيبة الحمد الوقور السيد محمد بن محمد فتحا المدعو الساحلى الجندى البطل وقته بمنقرة الجرف بعد مرض خفيف عن سن يناهز سبعين ربيعا من عمره قضاها رحمه الله فى عبادة الله وخدمة المخزن السعيد حيث كان فى صف الجندية مدة 38 سنة كما شارك فى عمليات فتح تافيلالت وجبل الاطلس الجنوبى ساغرو ونال عدة اوسمة منها وسام جوقة الشرف الميدالية العسكرية والوسام العلوى الشريف وقد احيل على المعاش منذ 15 عاما .

وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمانه حمل نعشه وسط محفل رهيب مشى فيه الولاة والعمال والفقهاء والشرفاء والاعيان فى مقدمتهم رجال السلطة المحلية .

فنرفع تعازينا الحارة الى اسرته خصوصا والى سكان المنقرة عموما ونرجو لهم الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والرضوان .

ارفود

تعيين

ارفود (14 يناير – لمراسلنا) علمنا ان القبطان شاروى تعين رئيسا لمكتب قبيلة المعاضيد وملحقاتها بارفود ايالة القائد السيد حاجى ابن هدى عامل قصور المعاضيد ومدينة ارفود وأولاد الزهراء مكان الحاكم المنتقل الى مثل وظيفته بناحية مكناس .

فنهنىء القبطان شاروى بتعينه ونرجو له الاعانة والتوفيق فى اشتغاله . **ابن حنينى**

الدار البيضاء

اعتقال لص جرىء

البيضاء (16 يناير – لمراسلنا) فى بحر هذا الاسبوع كانت الساعة تشير الى الحادية عشرة والنصف عند ما دخلت السيدة اليزابيت الى سوق المعارف لشراء بعض اللوازم وأمام دكان بائع الخضر تركت حقيبة يدها معلقة فى يد عربة طفلها الصغير وعند اشتغالها مع البائع مر بالقرب من العربة لص واختطف الحقيبة وبداخلها محفظة نقود تحتوى على تسعة الف فرنك وقصد دراجة كانت مستندة الى جدار ليحاول الفرار بواسطتها ولكن أحد رجال البوليس الاقتصادى لحق به وقطع عليه سبل الهروب وساقه الى ادارة الامن العام وهناك وقع استنطاق اللص المدعو محمد بن الجيلالى بن المكى البالغ من العمر ثمانية وعشرين سنة وفى قائمة سوابقه تبين أن اللص المذكور له صولات وجولات فى عالم الاجرام وقد سبق لمختلف الحاكم أن عاقبته على جريمة اختطاف حقائب النساء وكان مجموع الايام التى مكثها فى السجن حوالى ست سنوات موزعة على اربعة عشر محاكمة ومن جملة اعترافاته سطوه على سيدة سنة 1949 عند ما كانت خارجة من منزلها واختطاف محفظة نقودها المحتوية على عشرة الف فرنك وعقد بستة وتسعين الف فرنك وقد كان يستخدم دراجته الخاصة للهروب عند ارتكاب جريمته وقد استجوبه أحد رجال التحقيق عن مصير الحقائب والمحافظ الفارغة فأجاب : لقد كنت احتفظ بها من قبل وفى احدى المرات القى على القبض فكانت احدى هذه المحافظ حجة على جريمتى ومن ذلك الحين اصبحت استولى النقود وارمى بالمحافظ الى البحر . وبعد هذا الاعتراف أحيل على المحكمة للمرة الخامسة عشرة .

بداية حريق فى الميناء تخلف خسائر تقدر بثمانين الف فرنك

فى صباح يوم الثلاثاء كان أحد العمال يقوم بصهر قطع الزفت قرب المخزن الخامس داخل الميناء فاشتعلت احدى الخروق وحمل الريح جزءا منها الى داخل المخزن وفجأة اشتعلت النار فى بعض لفائف الثوب الموضوعة داخل المخزن فهرع نحوها كثير من مستخدمى الميناء وقاوموها باسرع الوسائل وقبل وصول رجال المطافىء اختفى خطر الحريق مخلفا وراءه خسائر تقدر بثمانين الف فرنك وذلك بسبب احتراق بعض الاثواب .

خشبة كبيرة على رأس أحد المارة

فى الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء كان السيد حسن بن احمد مارا بزنقة بوجى فوقعت على رأسه فجأة خشبة كبيرة كانت فوق نصب بناء وكان من جراء ذلك اصابته بجروح شديدة الخطورة وقد حضر لعين المكان رجال الشرطة وبعد التحريات الواجب اتخاذها بوشر نقله بواسطة سيارة الاسعاف البلدى الى مستشفى جول موران .

القبض على معتد بعد ارتكاب جريمته بأيام

بعد زوال يوم الثلاثاء كان السيد محمد بن عبد الله يتجول بساحة فرنسا خالى البال مرتاح الضمير فلم يشعر الا ويد أحد رجال الشرطة السرية تنقض عليه وتسوقه فى ذهول الى ادارة الامن العام بحيث لم يدر هو الاخر سبب هذا الاعتقال ولكن أحد المحققين ذكره بجريمة الاعتداء التى ارتكب ضد شخصية السيد محمد بن مبارك وسلبه محفظة نقوده المشتملة على خمس وثلاثين الف فرنك وذلك منذ شهور مضت وعند ذلك استيقظت ذاكرته واعترف بصحة التهمة اعترافا صريحا فاحيل على المحكمة الباشوية

مناوشة تنقلب الى معركة

فى الساعة الواحدة والربع نشبت مناوشة كلامية بين السيدين محمد بن حفيظ والميلودى بن المكى وسرعان ما انقلبت هذه المناوشة التى كان مسرحها ساحة الحلفاء الى معركة طاحنة اصيب أثناءها السيد محمد بن احمد بجروح بليغة فاسرع بالحضور لعين المكان رجال الشرطة وبعد البحث فى أسرار المعركة والدواعى اليها بوشر نقل الجريح الى المستشفى والقى القبض على الاخيرين رهن التحقيق .

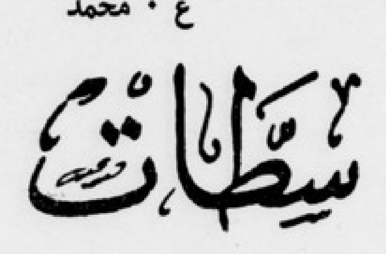
محتالان ينتحلان شخصية بوليسيين سريين

فى الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء القى القبض على المحتالين المدعوين محمد بن محمد «فتحا» ومحمد بن محمد اللذين كانا يتقمصان شخصيتى بوليسيين سريين ليرتكبا بذلك جرائم محبوكة باسم القانون ولكن لم يدم خطرهما طويلا اذ وجدا نفسيهما وجها لوجه أمام اثنين من البوليس السرى الحقيقى وبعد الاستجواب ساق الشرطيان الحقيقيان الزميلين المزيفين الى ادارة الامن العام .

اصطدام

فى الساعة السابعة وقع اصطدام بطريق بن سليمان بين سيارتين كان يقود احداهما السيد مولاى ابن به والاخرى الم فرنسوا لوكوف وقد اسفر هذا الاصطدام عن اصابة السائق الثانى بجروح متوسطة وكذلك السيارتان فقد اصيبتا بعدة أعطاب .

ع . محمد



استبشار الفلاحين بامطار غزيرة

سطات (14 يناير – لمراسلنا) منذ أن بذر الفلاحون مزروعاتهم الاولى من شعير وقمح وفرينة وعدس وهم يتضرعون الى محيى الرفات بان يسقيهم ويسقى أرضه وبهيمته وينشر رحمته فاستجاب الله دعاءهم باكفهرار الجو عشية السبت الفارط وتلبد السماء بالغيوم المتراكمة ونزول أمطار متهاطلة طيلة جميع الليل ونهار الاحد وقد كانت النباتات والحيوانات فى حاجة ماسة الى هذه الامطار المنزلة بامر ربنا الجليل والمنبئة بازدهار السنة المقبلة وعيشة البدو والحواضر عيشة راضية فى جو السعادة والرفاهية

دراجة نارية تصدم دلالا

على الساعة السادسة الا ربعا من عشية السبت ثانى عشر الجارى بينما كان السيد بوشعيب الدلال يطوف بكومة من الثياب المعروضة للبيع كعادة الدلالين اعترضه على حين غفلة أمريكى فى طريقه من مطار ابن كرير الى البيضاء وضالا جادته المقصودة فصدمه صدمة افقدته وعيه ورشده ولكن لاتبلغ من الخطورة منتهاها وفى الحين حضر رجال الامن العام فاجروا تحقيقاتهم العادية ليتحققوا بصاحب المسؤولية وأمروا بحمل الجريح الى المستشفى المخزنى وقد اخبرنا فى آخر ساعة بان حالته تبعث على الارتياح

فنرجو له شفاء عاجلا .

البدوى

سيارة تصدم راجلين قتيل واحد وجريح فى خطر

سطات (15 يناير – لمراسلنا) على بعد 18 كيلومترا من سطات بالطريق الذاهبة من مراكش الى الدار البيضاء صدمت سيارة رونو فى ملك شركة بالبيضاء ويسوقها اوربى راجلين اثنين أحدهما مقدم الدوار المجاور وقد لفظ نفسه الاخير على التو أما الاخر فقد اصيب بجروح خطيرة .

فرحم الله الهالك وعزاء لذويه .

الرباط

سيارة تصدم راكب دراجة

الرباط (16 يناير – لمراسلنا) صدمت زوال أمس سيارة خفيفة فى ملك الم زاميت صاحب كازينو شاطىء السباحة بتمارة الدراجى السيد مبارك بن الحسن الساكن بحى العكارى والذى كان متجها الى الشاطىء المذكور . وقد أصيب المسكين بجروح فى رأسه ونقل على الفور الى مستشفى مولاى يوسف

واخرى تصدم راجلا

وفى الساعة الحادية عشرة والدقيقة 40 قبل زوال أمس صدم السيد ابراهيم ابن الحاج قاسم بسيارته السيد الجيلالى بن محمد البالغ عمره 55 عاما والساكن بقرية اولاد كثير .

وقد وقعت هذه الحادثة بالقرب من سيدى يحيى بزعير واصيب السيد الجلالى بجروح خفيفة .

سيارة تصطدم مع كار

وفى الساعة 10 من صباح أمس ايضا اصطدمت فى شارع الجمهورية سيارة صغيرة مع كار فلم يصب أحد بضرر وحصلت أتلاف مادية فى المركبتين .

تيفلت

الى دار النعيم

تيفلت (14 يناير – لمراسلنا) أنشبت المنية أظفارها بحليلة الشيخ السيد محمد ابن القائد حمو البلقاسمى اثر مرض عجز الاطباء عن معالجته والزمها الفراش مدة ليست بيسيرة وعند ما شاع خبر وفاتها هرع الناس على اختلاف طبقاتهم لمنزل الشيخ بقصد اداء التعزية ومشاركته فى هذا الحزن الذى عم كافة أفراد القبيلة وبعد أداء الشعائر الدينية شيعت جنازتها لمرقدها الاخير وسط جمهور غفير من وجهاء القبيلة واعيانها

فنعزى فيها بعلها الشيخ السيد محمد ووالده القائد الاجل السيد حمو بن حمادى عامل قرية تيفلت ونواحيها ونرجو للجميع الصبر والسلوان وللفقيدة المغفرة والرضوان والسكنى فى غرف الجنان

ح . ع

وجدة

اصلاح شوارع المدينة يتخذ شكلا واسع النطاق

وجدة (14 يناير – لمراسلنا) لادارة الاشغال البلدية أياد بيضاء فى الاصلاحات العامة بهذه المدينة ولقد كانت بعض شوارع المدينة وخاصة الاحياء الاسلامية منها محتاجة بصفة اكيدة الى يد الاصلاح وخاصة فى أيام الشتاء التى يؤدى نزول المطر فى بعضها الى صعوبة المرور زيادة على ما لها من وضعية قديمة تتجلى فى الضيق والالتواء فعنيت ادارة الاشغال البلدية بهذا الجزء الاكيد من الاصلاحات ففرقتها على مختلف الاحياء بصورة متتابعة وبمجهود كبير وهاهى هذه التحسينات تتخلل مختلف الحارات وتبرز شوارعها فى شكل جميل

ونحن اذ نثبت هذه الحقائق ونقدر لادارة البلدية هذه الاعمال الجليلة فاننا نلفت انظارها لنفس الغرض الى بعض الشوارع التى مازالت لم تصل اليها يد اصلاحها ومازال المرور يصعب فيها طيلة أيام الشتاء ونرجو منها أن لاترفع يدها من اصلاحاتها حتى تاتى على جميعها .

م . ١٠

الصرف في طنجة

بتاريخ 15 يناير 1952

الجنيه الانجليزى	1.025
الجنيه الذهبى	5.200
الدولار ذهب	1.040
الدولار الورق	434
البسيطة	8،38
الفرنك السويسرى	99،50
الاسكودو	14،75